يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان
الناس اميين لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس قالوا يا سالم
انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت
ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما رآني قال لي
اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع
احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته
بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس
قد دخلوا فحفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه
فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله
اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق

قالوا

قالوا يا صاحب رسول الله انصلي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون ويدعون
ويصلون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون
ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب
رسول الله ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قالوا اين قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فان
الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق
ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون
فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا
في هذا الامر فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من له مثل هذه الثلاث ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
[illegible] ثم بسط يديه فبايعه وبايعه الناس بيعة

Copyright © King Saud University